



تعزيز مبادرة بيرل لحوكمة العمل الخيري من خلال إطلاق ورش عمل بقيادة خبراء إقليميين ودوليين

- توقع انتقال أضخم ثروة على الإطلاق بين الأجيال في الشرق الأوسط بمقدار 572 مليار دولار، تزامناً مع تغيرات مهمة في عملية اتخاذ القرارات في قطاع العطاء الاجتماعي.
- 76% من المانحين يرون الشفافية معياراً لقياس قدرة المنظمات غير الربحية على تحقيق أهدافها.
- 71% من المانحين مستعدون لتكثيف دعمهم شريطة إمامهم بالأنشطة التي تمولها أموالهم.

أعلنت مبادرة بيرل، وهي مؤسسة غير ربحية رائدة في منطقة الخليج، عن شراكتها مع منصة "زمن العطاء"، في تنظيم ورشتي عمل تفاعليتين افتراضيتين جمعت عشرات من المانحين في منطقة الخليج العربي وأصحاب الثروات الكبرى، لتعريفهم بكيفية تحديد هويتهم الخيرية وبأهمية الحوكمة في العطاء الاستراتيجي المؤثر.

بمشاركة عدد من الخبراء المتخصصين من مؤسسة 64/21 المعنية بتقديم الاستشارات في مجال العمل الخيري، أتاحت ورشتا العمل للمشاركين الفرصة للاستفادة من الخبراء المتخصصين في تطوير المبادرات الخيرية وتفعيل الأموال المخصصة للعمل الخيري بالشكل الصحيح، إضافة إلى فرصة التعلم التجريبي العملي لتنمية مهاراتهم وقدراتهم على تحديد قيم العطاء الخاصة بهم ومواءمتها مع احتياجات المجتمع. وغطت ورشتا العمل اللتان استمرتاً ليومين مواضيع مثل: فهم فلسفة تخصيص الموارد، وكيفية دمج القيم وتفعيلها في الممارسات الخيرية، والقيم المحركة للعمل الخيري وتصور الإرث المثمر عن العطاء.

كما ضمت ورشتا العمل متحدثين مشهورين عالمياً، منهم فاليري روكفلر، رئيسة مجلس الإدارة في "صندوق الأخوة روكفلر"، وسارة أوجيه، مؤسسة "Ethos Philanthropies" والعضو المؤسس في "Maverick Collective"، وإليزابيث تانيا ماسيوا، المديرية التنفيذية في "Delta Philanthropies" والمؤسسة المشاركة والرئيسة التنفيذية لمنصة "Akello".

وأشادت سعادة هدى الخميس كانو، مؤسسة مجموعة أوظبي للثقافة والفنون والمؤسسة والمديرة الفنية لمهرجان أوظبي، بالالتزام الراسخ لمبادرة بيرل بدعم العمل الخيري في منطقة الخليج، إذ قالت: "أشكر مبادرة بيرل على تنظيم هاتين الورشتين المليئتين بالمعلومات القيمة والمثيرة للاهتمام. وسررت كثيراً بالنقاش وتبادل المعارف والخبرات ما بين المشاركين، إذ يؤكد إيماننا المشترك بأهمية العطاء للتقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي المؤثر".

ومع التحول الملحوظ للمانحين في المنطقة عن الطرق التقليدية للعطاء وتزايد تركيز الشركات على التزامها بمسؤوليتها الاجتماعية، أتاحت ورشتا العمل فهماً أكثر استراتيجياً للعمل الخيري وأبرزت الحاجة إلى معايير حوكمة قوية لدعم المنظومة الخيرية في المنطقة. ومن خلال سلسلة من التمارين التفاعلية والمناقشات والتفاعل مع المتحدثين الدوليين الذين استضافتهم الفعالية، تبادل الحضور الخبرات والأفكار التي ستدعم توجهاتهم الخيرية خلال الفترة المقبلة؛ بما في ذلك كيفية تطبيق الرؤية

العامّة في عمليّة التخطيط للأعمال الخيرية للتمكن من تحقيق الآثار المنشودة والاستفادة من القيم التي تحفز اتخاذ القرارات الخيرية.

ورغم أن ثقافة العمل الخيري متجذرة في العالم العربي، يبدي المانحون قلقاً متزايداً بشأن مدى التأثير الفعلي لتبرعاتهم. فكما ورد مؤخراً في "استبيان العطاء العربي"، يطالب 76% من المانحين بالمزيد من الشفافية بخصوص تأثير الأعمال التي تمولها أموالهم وبأدلة على مدى فاعلية المؤسسة الخيرية التي يدعمونها في تحقيق أهدافها. كما وجد هذا الاستبيان أن 71% من المانحين سيزيدون تبرعاتهم إذا كان لديهم فهم أفضل لكيفية استخدام أموالهم.

كما عقيت رانيا سعداوي، المديرية التنفيذية لمبادرة بيرل: "تفخر مبادرة بيرل باستضافة ورشتنا العمل بالتعاون مع شركائنا منصة "زمن العطاء" ومؤسسة 64/21. ومع توقع انتقال أضخم ثروة على الإطلاق بين الأجيال في الشرق الأوسط في السنوات العشر القادمة بمقدار 572 مليار دولار، وفرت هاتان الورشتان فرصة قيمة للتعلّم والنمو للمانحين المؤثرين، منهم المنخرطون حالياً في المساعي الخيرية لعائلاتهم ومنهم من سيشارك في هذه الأعمال مستقبلاً، وسيساعدهم ما اكتسبوه من معارف وقدرات على توضيح هويتهم وتحديد اتجاههم".

وفي عام 2021، أطلقت مبادرة بيرل مشروع "the Circle" بالتعاون مع منصة "زمن العطاء"، بهدف تأسيس مجتمع قوي من المانحين الخريين الذين يستطيعون قيادة التوجه المشترك نحو المزيد من الشفافية والمساءلة والثقة بالعطاء في جميع أنحاء منطقة الخليج. كما سيضم المشروع العديد من الأنشطة والفعاليات خلال العام المقبل بهدف تزويد المانحين من الشركات والأفراد بالإرشادات والأدوات الاستراتيجية لتنفيذ ممارسات الحوكمة التي ستعود بالفائدة على مستقبل العمل الخيري في جميع أنحاء المنطقة. أطلق المشروع أيضاً منصته عبر الإنترنت، والتي تضم موارد وأدلة مخصصة لدعم العطاء المؤثر. تفضلوا بزيارة www.circlemena.org لمزيد من المعلومات.

-انتهى-

عن مبادرة بيرل

مبادرة بيرل هي المنظمة المستقلة غير الربحية الرائدة في منطقة الخليج، مهمتها التوعية بأهمية تبني الشركات لثقافة مؤسسية تقوم على المساءلة والشفافية. أسس المنظمة في 2010 مجموعة من قادة الأعمال الإقليميين بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للشراكات، ومبادرة بيرل هي الشبكة الخاصة غير الربحية الوحيدة في الخليج التي اكتسبت صفة استشارية من المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة.

تنفذ مبادرة بيرل سلسلة من البرامج في الحوكمة المؤسسية، منها أفضل ممارسات مكافحة الفساد، والتنوع في القيادة، والحوكمة في الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، والحوكمة في الشركات العائلية، والحوكمة في القطاع التكنولوجي، والحوكمة في العمل الخيري. وتجري المنظمة أيضاً أبحاثاً معنية بقضايا الحوكمة على المستوى الإقليمي، وتنفذ ورشات عمل ودورات تدريب تنفيذي، وتعدّد اجتماعات لقادة الأعمال ومتخذي القرارات والطلاب والتنفيذيين من القطاع غير الربحي، لتشجيع المؤسسات في الخليج على تبني منظومة حوكمة قويمّة من الأساس تمكنها من تنفيذ أفضل الممارسات في مكان العمل.

وبشبكة متنامية من 40 شريك إقليمي ودولي، تواصل مبادرة بيرل سعيها الحثيث لتكون المنصة الرائدة التي يقودها قطاع الأعمال لإحداث التغيير المطلوب وتعزيز دور الحوكمة المؤسسية كمحرك أساسي للتنافسية وتوفير فرص العمل وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة عبر منطقة الخليج.

للمزيد من المعلومات، تفضلوا بزيارة موقعنا www.pearlinitiative.org وصفحات التواصل الاجتماعي من خلال [@PearlInitiative](https://www.facebook.com/PearlInitiative) على الفيسبوك ويوتيوب وتويتر و [@ThePearlInitiative](https://www.instagram.com/ThePearlInitiative) على لينكد إن وإنستغرام.